

الإمارات.. استجابة شاملة لنداءات الإغاثة الإنسانية في ليبيا





يجسد التحرك الإماراتي لإغاثة المتضررين من إعصار «دانيال» في ليبيا جانباً مشرقاً من جوانب العمل الإنساني في دولة الإمارات التي تواصل نهجها في دعم ومساندة البلدان الشقيقة والصديقة في أوقات الأزمات والكوارث. وتساهم الاستجابة الإماراتية العاجلة في تعزيز الجهود المبذولة للتخفيف من حدة الوضع الإنساني الصعب الذي تعيشه ليبيا جراء السيول والفيضانات التي راح ضحيتها آلاف القتلى والمفقودين، وأدت لدمار كبير في عدد من المناطق، خاصة بعد ما أظهرته هذه الاستجابة من احترافية عالية في التخطيط والتنفيذ، والوصول إلى المنكوبين والمتضررين

في وقت قياسي، فبعد ساعات قليلة من الإعصار، وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بإرسال مساعدات إغاثية عاجلة وفرق بحث وإنقاذ إلى دولة ليبيا الشقيقة للوقوف إلى جانب شعبها في مواجهة آثار الإعصار.

تضامن ودعم

وأكد سموه، خلال اتصالات هاتفيين، مع المهندس عبدالحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا والمشير أركان حرب خليفة أبو القاسم حفر القائد العام للقوات المسلحة الليبية.. تضامن دولة الإمارات ووقوفها إلى جانب ليبيا وشعبها الشقيق خلال هذه الظروف الصعبة وتقديم مختلف أشكال الدعم لتعزيز جهود ليبيا في مواجهة هذه الأزمة. وتنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله»، أمر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، الهيئة بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين من الفيضانات في ليبيا.

وشرعت الهيئة في تنفيذ برنامج إغاثي على وجه السرعة تقدم من خلاله كميات كبيرة من مستلزمات الإيواء والمواد الغذائية والصحية والاحتياجات الضرورية الأخرى، يستفيد منها المتضررون في المناطق الأكثر تأثراً بتداعيات الكارثة. وفي 12 سبتمبر الحالي، وصل فريق دولة الإمارات العربية المتحدة للبحث والإنقاذ إلى مدينة مطار بنغازي في دولة ليبيا وباشراً مهامه فوراً بالمساعدة في مواجهة آثار الإعصار. وبلغ مجموع العاملين من كوادرفرق البحث والإنقاذ الإماراتية الذين باشروا مهامهم في المناطق المنكوبة 96 فرداً، مزودين بعدد 4 مروحيات للبحث والإنقاذ، وعربات مجهزة لمهام فرق الإنقاذ، وطرادات لانتشال الجثث والبحث عن ناجين، وأجهزة سونار للبحث تحت الماء والبحث الحراري، ومحطة كهرباء متنقلة ومولدات تم شحنها من دولة الإمارات.

22 طائرة ومئات الأطنان

ومنذ تدشينها الجسر الجوي لإغاثة الأشقاء في ليبيا، أرسلت دولة الإمارات حتى اليوم 22 طائرة حملت على متنها 503 أطنان من المواد الغذائية و مواد الإيواء والطرود الصحية إلى جانب مستلزمات الإسعافات الأولية، لتوزيعها في المناطق الأكثر تأثراً من تداعيات الكارثة خاصة الشرق الليبي. ويواصل فريق هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الموجود حالياً في المناطق المنكوبة في الشرق الليبي جهوده في إيصال المساعدات للمتضررين، بالإضافة إلى تقييم الأوضاع الميدانية ودراسة الاحتياجات الفعلية الراهنة لتوفير المزيد منها عبر رحلات الجسر الجوي المتواصلة. وأكدت الهيئة أن المرحلة المقبلة ستشهد توسعاً كبيراً في برامجها الإغاثية وفقاً للخطة الطموح التي أعدتها لتلبية الاحتياجات الإنسانية عن توفير مكالمات مجانية &e للمتأثرين والحد من تداعيات الكارثة عليهم. وفي سياق متصل، أعلنت اتصالات من لمشتركي الهاتف المتحرك من وإلى ليبيا إتاحة الفرصة للأفراد للتواصل مع المتضررين من الكارثة الإنسانية. وتسري المبادرة حتى 20 سبتمبر الجاري وتشمل 30 دقيقة دولية مجانية للاتصال بليبيا من الإمارات، بالإضافة إلى مكالمات (تجوال صادرة غير محدودة ومجانبة إلى الإمارات أو داخل ليبيا، و30 دقيقة واردة مجانية أثناء التجوال في ليبيا. (وام